

إلى السيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

ضمان الاستقرار الاجتماعي للعاملين في القطاع الخاص المتوقفين عن العمل بسبب جائحة كوفيد 19

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

أتوجه إليكم، السيد الوزير المحترم، بهذا السؤال الكتابي والمجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية تستحضر أهمية الإجراءات الاستباقية الهامة التي اتخذتها السلطات العمومية ببلادنا في معركتنا الجماعية للتصدي لجائحة كوفيد 19، والتخفيف من تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، هو ما نسجله بإيجابية.

وعلاقة بهذا الموضوع، فقد اتصل بي السيد "حى الله صواك" الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد AB646232، ولبطاقة الانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رقم 110856394، والذي كان يعمل بعقد عمل محدد المدة في إحدى الشركات العالمية الموجودة في المغرب، انتهت مدته في أبريل الماضي، ورفض المشغل تجديد عقد عمله، بالنظر لانعكاس جائحة كوفيد 19 على وثيرة عمل العديد من المقاولات.

واليوم يوجد السيد "حى الله صواك" في وضعية اجتماعية صعبة ناتجة عن عدم إدراجه ضمن حالة المتوقفين اضطراريا عن العمل بسبب جائحة كوفيد 19، ذلك أن توقفه هذا ناتج عن انتهاء عقد عمله وعدم تجديده، وبالتالي عدم استحقاقه لتعويض مالي يحفظ له استقراره الاجتماعي وكرامته.

وتشكل حالة هذا المواطن نموذجا للآلاف من العمال والمستخدمين العاطلين عن العمل بسبب مخلفات جائحة كوفيد 19 على السير العادي لأنشطة النسيج المقاولاتي، وعدم التصريح في المقابل بتوقفهم الاضطراري عن العمل وفق الشروط التي حددتها لجنة اليقظة الاقتصادية، والقواعد المنصوص عليها في القانون رقم 25.20 الذي صادقنا عليه مؤخرا.

ويطرح ذلك إشكالية أعمق، تتعلق بتشغيل العمال دون التصريح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لحفظ حقوقهم الآنية والمستقبلية، وعدم تضییعها، مما يستلزم الانكباب لمعالجة جديدة لهذا الموضوع.

وعليه نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي ستقومون بها لحفظ الاستقرار الاجتماعي للسيد "حمى الله صواك" المشار إليه أعلاه، ومعالجة الآلاف من حالات العمال التي توجد في نفس وضعيته؟
وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة